**المحاضرة الأولى: مفهوم المنهج النقدي**

**مقياس مناهج النقد الأدبي:**

**السنة الأولى ماستر: تخصص النقد الحديث والمعاصر**

**1= مفهوم المنهج النقدي:**

**المنهج لغة:** كلمة مشتقة من الفعل" نهج" ففي لسان العرب لابن منظور نجد:**" نَهْجٌ** طريق بين واضح..و**منهج الطريق** وَضَّحَه وفي مختار الصحاح: المنهج بوزن المذهب، والمنهاج الطريق الواضح..ونهج الطريق أبانه ووضحه.

ولم تزد المعاجم الحديثة على معنى وضوح الطريق والتوجه شيئا ذا بال سوى ربطه بأسلوب البحث عن حقيقة ما وتقصيها.

**المنهج اصطلاحا: يمكن أن** يعني:

- " الطريق الواضح في التعبير عن شيء، أو تعليم شيء طبقا لمبادئ معينة"معجم المصطلحات العلمية ليوسف الخياط.

-" طريقة الفحص أو البحث عن المعرفة؛ وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة" معجم المصطلحات العلمية والفنية لمجدي وهبة.

- أو هو"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" مناهج البحث العلمي لعبد الرحمن بدوي.

**-** أو هو" الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها" المدخل إلى مناهج البحث العلمي لمحمد قاسم.

-" طريقة يصل بها الإنسان إلى الحقيقة.. لقد وجد الإنسان في المنهج أنه ييسر عليه طريق المعرفة، ويوفر له الجهد والعناء، وكلما تقدمت الحضارة وازدهرت، وكلما كان العلم، كانت الحاجة إليه أشد" مناهج البحث اللغوي الحديث والمعاصر لشاكر عبد القادر.

**تعريف النقد :** يمكن تعريف النقد بـ" إنه استعمال منظم للتقنيات غير الأدبية ولضروب المعرفة –غير الأدبية أيضا-في سبيل الحصول على بصيرة نافذة في الأدب"

ومنه **فالمنهج النقدي:** هو الجمع بين المنهج الذي هو مجموعة من القواعد والأسس، والنقد الذي هو جزء من الظاهرة الأدبية يسعى إلى تحليل النص وكشف حقل الدَّلالات فيه وإظهار قوانينه الداخلية. من هنا يصبح المنهج وسيلة لتنظيم الغايات التي يسعى إليها النقد الأدبي. وبهذا يكون فناً وعلماً في الوقت نفسه، فناَّ لأنه يحتاج إلى مهارات شخصية، و علما لأنه تحكمه مجموعة من القواعد، والأسس. إذاً هو معرفة إنسانية. "كما أن المنهج النقدي الأدبي هو عبارة عن خطة مرسومة يسترشد بها الناقد أثناء تقويمه للعمل الأدبي، فإما يتعامل مع الأثر الأدبي والإبداعي بطريقة ذاتية انطباعية ذوقية، وإما يعتمد على طرائق علمية وصفية موضوعية لتفادي الأحكام المعيارية والتقويم الذاتي التفضيلي الذي يتغير من موقف سياقي إلى آخر".